مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٨) – أكتوبر ٢٠٢٤م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض

د. حمود عبد الله المغيرة
أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة – كلية التربية جامعة الملك سعود

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٤/٧/١٢
تاريـــخ قبول البحـث : ٢٠٢٤/٧/٢٨
البريد الالكتروني للباحث: hamoud.abdallah@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2407-1414

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) معلم من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ، وطبق على العينة مقياس الخدمات الانتقالية (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١- إن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٣.٦٣) ، ومن أبرز مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تمثلت في البعد الرابع " الانتقال إلى المجتمع" والتي حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٠٨) ، ويليها البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعي، الذي حصل على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٩٠) ، ويليه البعد الأول" المهارات الحياتية والاستقلالية، الذي حصل على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي(٣.٤٢) ، وأخيراً البعد الثاني : التأهيل المهني، الذي حصل على متوسط حسابي (٣.٣٧). .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حول مستوى الخدمات الانتقالية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس الخدمات الانتقالية عند مستوى ٠.٠٥ حسب متغير المؤهل العلمي في البعد الثالث " الخدمات النفسية والاجتماعية" بين مؤهل بكالوريوس تربية عام ومؤهل بكالوريوس تربية خاصة لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس تربية خاصة ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى .٠٥ فأقل بين استجابات أفراد الدراسة حول البعد الأول " المهارات الحياتية والاستقلالية" ، والبعد الثاني " التأهيل المهني باختلاف متغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية:

الخدمات الانتقالية – ذوي الإعاقة الفكرية

The reality of transitional services provided to people with intellectual disabilities From the point of view of their teachers in Riyadh

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of transitional services provided to students with mild intellectual disabilities in simple intellectual education programs from the point of view of their teachers at the secondary stage in the city of Riyadh. The study sample consisted of (83) teachers of students with intellectual disabilities, and the transitional services scale was applied to the sample. (Prepared by the researcher), the researcher used the descriptive survey method, and the results of the study reached the following:

1-The level of transitional services provided to students with mild intellectual disabilities was at a high level with an arithmetic average of (3.63), and the most notable level of transitional services provided to people with intellectual disabilities was represented by the fourth dimension "Transition to Society," which obtained a high score with an arithmetic average of (4.08). It is followed by the third dimension: psychological and social services, which received a high score with an average score of (3.90), followed by the first dimension: "life skills and independence," which received a high score with an average score of (3.42), and finally the second dimension: vocational rehabilitation, which received an average score of 3.42. (3.37).

2- There are no statistically significant differences between teachers of people with mild intellectual disabilities regarding the level of transitional services due to the years of experience variable.

3- There are statistically significant differences between the average scores of teachers of students with intellectual disabilities on the transitional services scale at the level of 0.05 according to the academic qualification variable in the third dimension "psychological and social services" between the qualification of a bachelor's degree in general education and the qualification of a bachelor's degree in special education in favor of the academic qualification of a bachelor's degree in special education, while there are no Statistically significant differences at the level of .05 or less between the responses of study individuals regarding the first dimension, "life skills and independence," and the second dimension, "vocational qualification," according to the academic qualification variable.

KEY WORDS:

Transitional services - people with intellectual disabilities

مقدمة

مما لاشك فيه أن ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة مستمرة إلى الرعاية الخاصة والمتابعة، وذلك لمساعدتهم على التكيف مع المجتمع وتحقيق الاستقلالية ، ويعد ذلك مؤشراً مهماً للوصول إلى المستوى الحضاري والإنساني، ولذلك اتجهت الكثير من المجتمعات إلى سن القوانين والتشريعات التي تكفل لذوي الإعاقة الفكرية الحقوق كافة أسوة بأقرانهم العاديين وذلك من خلال تقديم البرامج والخدمات التي تدعم جوانب القصور لديهم في النواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية ، والتي تجعل منهم أفراداً منتجين ومساهمين في المجتمع كقانون التعليم للأفراد المعاقين (IDEA Individuals with Disabilities Education Act)، والذي يعطي لكل طالب من ذوي الإعاقة الحق في التعليم الملائم ودون مقابل في البيئة الأقل تقييداً ، وكذلك إلزام المؤسسات التعليمية لتقديم خدماتها لذوي الإعاقة من خلال تصميم برنامج تربوي فردي لكل طالب(IDEA,2004؛ مصطفى خليل، ٢٠١٧).

إن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يواجهون العديد من الصعوبات عند الاستعداد لحياة المرحلة ما بعد الثانوية ، حيث أن فرص العمل التي تقدم لهم قليلة جداً ، كما يعد التحاقهم بالجامعات والمدارس المهنية تحدياً كبيراً ، وذلك بخلاف التصورات والتوقعات السلبية تجاههم والتي تزيد الفوارق بينهم وبين أقرانهم العاديين ، كما يواجه الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية صعوبات مهنية وأكاديمية تعود إلى قلة الدعم لمتطلبات الانتقال ، فقد طالب المربون بضرورة إدراج المهارات الانتقالية في مناهج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ، وذلك بهدف مساعدتهم في معرفة قدراتهم وإمكانياتهم وميولهم واحتياجاتهم ، وأيضاً تحديد خياراتهم (المصري، ٢٠١٧).

لقد ركز قانون IDEA على أهمية الخدمات الانتقالية وضرورة تقديمها بما يتلاءم مع احتياجات الطالب من ذوي الإعاقة في سن السادسة عشرة ، والتي بدورها تهتم بتطوير الأهداف والأنشطة ذات العلاقة بمجالات التدريب المهني، العمل مدفوع الأجر، التعليم ما بعد الثانوي ، العيش باستقلالية ، الاحتياجات المعيشية اليومية، مناصرة الذات، والاحتياجات الاجتماعية ، كما يعتمد الانتقال الناجح لذوي الإعاقة من المرحلة الثانوية إلى ما بعدها ، على التعاون المحلي بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية وأسر ذوي الإعاقة (الزريقات، ٢٠١٧؛ IDEA,2004).

إن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تقوم بدوراً مهماً في برامج التدريب الداعمة للأفراد ذوي الإعاقات الذين تجاوزوا مرحلة الدراسة عن طريق إنشاء مراكز التأهيل المهني، وكانت رؤية هذه المراكز تتمثل في تطوير قدرات ذوي الإعاقات الجسدية أو الفكرية ودعم إنتاجيتهم لكي يندمجوا مع المجتمع بشكل أكبر، ولا يزال نطاق الانتاجية محدوداً ؛ حيث يقتصر على المهام اليدوية أو الهوايات والحرف مثل الطلاء وتجليد الكتب والحباكة والتطريز، كما نصت لوائح

معاهد وبرامج التربية الخاصة على تحديد الطلاب ذوي الإعاقات وتقديم التعليم المناسب والمجاني وخدمات الانتقال وغيرها(Alquraini,2011).

والخدمات الانتقالية تؤدي دوراً مهماً لذوي الإعاقة الفكرية ، فهي تساعد على تشكيل سلوكياتهم المستقبلية والقيام بدورهم الاجتماعي تجاه المجتمع ، وتعتبر حجر الزاوية الأساسي في مناهج ذوي الإعاقة الفكرية والتي تمكنهم من الانتقال من الحياة المدرسية إلى المجتمع والحياة العملية ، وتعتبر أساساً لبناء المهارات الضرورية لهم في المستقبل كاتخاذ القرار، وإبداء الرأي، واختيار الأصدقاء، وحرية الاختيار في العمل بما يتلاءم مع ميولهم وقدراتهم ، وبالتالي الاندماج الناجح في الحياة اليومية والعملية (الجلامدة، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة :

تعد الخدمات الانتقالية من أكثر الخدمات أهمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ، فالتجهيز للبرامج الانتقالية يكون في وقت مبكر من حياة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتكون مستمرة طوال حياتهم التعليمية والمهنية ، فالخدمات الانتقالية عبارة عن خدمات متناسقة تساعد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إلى الانتقال من المدرسة إلى الحياة العامة ومساعدتهم للاعتماد على أنفسهم (حمادة، ٢٠٢٠).

وأشارت عدد من الدراسات إلى أهمية الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية، كما أشارت أيضاً إلى قصور في تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء الطلبة مثل دراسة (القحطاني والقريني، ٢٠١٧؛ الفوزان والراوي،٢٠١٨؛ المالكي، ٢٠٢٠).

والمملكة العربية السعودية من الدول التي اهتمت بشكل كبير للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من حيث تقديم الدعم والخدمات المناسبة لهم كونهم شريحة مهمة من المجتمع ، وسعت من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى الارتقاء بالخدمات التي تقدم لهم وتلبي احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم(حتيمش وآخرون، ٢٠٢٠).

ونبعت مشكلة البحث من خلال زيارات الباحث على معاهد وبرامج التربية الفكرية باعتباره متخصصاً في مجال الإعاقة الفكرية ومقابلته مع المعلمين وجمع بعض المعلومات عن الخدمات الانتقالية التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية حيث لا حظ الباحث أن هناك قصور في تقديم تلك الخدمات ،وبناءً عليه تم اختيار مشكلة البحث " واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض".

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١-ما مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة الرياض؟

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ حول واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم حسب متغير(سنوات الخبرة – المؤهل العلمي) ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية :

١-التعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية من وجهة نظر معلميهم في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

٢-الكشف عن الفروق حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية من وجهة نظر معلميهم في المدارس الثانوية حسب متغيرات (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ، والتي تسهم بشكل كبير في دمج تلك الفئة وتكيفهم في المجتمع مع أقرانهم العاديين، والعمل على استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم ، كما تسهم أيضاً في إثراء المكتبة العربية بإطار نظري عن الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية.

الأهمية التطبيقية:

- **تساهم الدراسة الحالية في معرفة واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض .**
- **تزويد أصحاب القرار بواقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض بغرض تحسينها وتجويدها.**
- **الكشف عن جوانب القوة والضعف في الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بغرض تعزيز جوانب القوة وتجنب نقاط الضعف .**

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم ببرامج التربية الفكرية الثانوي.

الحدود المكانيّة: طبقت هذه الدراسة على معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية الثانوية بمدينة الرياض .

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ .

الحدود البشرية : اشتملت على معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ببرامج التربية الفكرية الثانوية بمدينة الرياض .

مصطلحات الدراسة :

الخدمات الانتقالية : Transitional Services:

تعرف بأنها : مجموعة من الخدمات التي تساهم في تهيئة الطلاب ذوي الإعاقة لمواجهة المسؤوليات التي تواجههم بعد التخرج من المدرسة (Shogren & Wehmeyr,2020).

إجرائياً: هي مجموعة الخدمات التي تقدم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في برامج التربية الفكرية بمدينة الرياض والتي تهدف إلى إعداد الطالب لمرحلة ما بعد المدرسة والتي تشمل الخدمات الاجتماعية والاستقلالية والمهنية والأكاديمية.

ذوي الإعاقة الفكرية Intellectual Disability : تعرف بأنها إعاقة تتصف بقصور في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي على حد سواء، وتغطي العديد من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية وتظهر هذه الإعاقة من الميلاد إلى قبل ٢٢ سنة (AAIDD,2021).

إجرائياً: هم الطلاب المشخصون من مراكز التربية الخاصة بأن لديهم إعاقة فكرية (بسيطة أو متوسطة) وملتحقين ببرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٥هـ .

الإطار النظري:

تعتبر الخدمات الانتقالية ذات أهمية كبيرة لما لها من دور في تحسين أداء الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من الناحية الأكاديمية والوظيفية ، كما أنها تمتد مع الطلبة من المرحلة الثانوية إلى أن يتخرج منها وينتقل إلى حياة الكبار والعيش باستقلالية ، كما تساعد الخدمات الانتقالية الطلبة في اتخاذ قراراتهم وتحديد مصيرهم، فالطلبة الذين يستطيعون تحديد مصيرهم لديهم فرص أكبر في الانتقال لما بعد المرحلة الدراسية، في حين أنها تسهم في تعريف ذوي الإعاقة الفكرية بقدراتهم وميولهم واهتماماتهم بحيث يستطيعون تحديد الأولويات والاستفادة قدر الإمكان من الخدمات التي يقدمه المجتمع لهم، كما أنها تهيء الفرص التي تعد للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للعمل والمشاركة في المجتمع والمساهمة في تطويره بغض النظر عن الفروقات بينهم وبين العاديين (الشمري والدوسري، ٢٠٢١).

مفهوم الخدمات الانتقالية :

ظهرت العديد من التعريفات للخدمات الانتقالية حيث عرفها القريني(٢٠١٨) على أنها مجموعة البرامج والأنشطة التي تعمل على دعم وتسهيل وانتقال الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من بيئة إلى أخرى، كالانتقال من المرحلة الدراسية في المدارس العادية إلى مرحلة الدراسة الجامعية أو الانتقال إلى عالم الوظيفة والعمل، وأيضاً المشاركة المجتمعية والعيش باستقلالية .

وعرفت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية الخدمات الانتقالية على أنها الخدمات التي تعد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إلى الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى أو من بيئة إلى بيئة أخرى ، وذلك مثل الانتقال بين مراحل التعليم الثلاث أو الانتقال إلى التعليم ما بعد الثانوي أو المهني أو الانتقال إلى بيئات العمل (الدليل الإجرائي للتربية الخاصة، ١٤٣٦).

ويعرف المالكي Almalki (٢٠١٧) الخدمات الانتقالية بأنها مجموعة من الأنشطة المنسقة للأفراد ذوي الإعاقة في جميع المجالات ، سواء كانت تعليمية أو وظيفية أم العيش المستقل والمشاركة المجتمعية ، حيث يكون لكل هذه الخدمات مسارات متعددة كالتوظيف والتدريب النفسي والمهني والتعليم الأكاديمي وما بعد الثانوي، بالإضافة إلى تقديم الدعم بناء على اهتمامات الأفراد وتفضيلاتهم وقدراتهم واحتياجاتهم .

ويشير فريزر وآخرون Frazier et al (٢٠٢٠) إلى أهمية البرامج الانتقالية في أنها توفر فرص التعلم المستمر والتوظيف والوصول إلى الموارد والمصادر المتعددة كافة الموجودة في المجتمع ، ومصادر الترفيه للطلبة من ذوي الإعاقة أثناء انتقالهم من المدرسة الثانوية إلى ما بعدها لتحقيق نتائج إيجابية من خلال القيام بتقييم شامل للمهارات والاحتياجات اللازمة في تلك المرحلة .

وتتمثل الخدمات الانتقالية في ثلاثة مجالات أساسية وهي الخدمات الانتقالية والخدمات المهنية وخدمات العيش المستقل، والمشاركة المجتمعية ، فالخدمات الأكاديمية تتضمن خدمات تقدم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ممن لديهم الرغبة في التعليم الجامعي في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم (السرطاوي والحميضي، ٢٠١٨). وأشار الزبون(٢٠١٣) إلى أنه لا يمكن الحديث عن البرامج الانتقالية بمعزل عن مهارات العيش المستقل، إذ توفر هذه المهارات فرصاً أكثر للأشخاص ذوي الإعاقة للحرية والسيطرة على حياتهم ، والوصول إلى أقصى ما يستطيع في العناية بالذات والمشاركة في أنشطة المجتمع المختلفة.

ويتطلب الانتقال إلى التعليم الجامعي التخطيط والإعداد الفاعلين والمبكرين في المرحلة الثانوية، وتلبية جميع متطلبات القبول، وتعريف الطلبة بالحقوق والواجبات الخاصة بذي الإعاقة في المرحلة الجامعية (مصطفى وخليل،٢٠١٧). ويعد الغرض من التخطيط للانتقال هو تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بإمكانية الحصول على خدمات التنسيق والأنشطة المصممة لمساعدتهم على الانتقال من التعليم إلى التدريب والعمل، والعيش المستقل، ويجب أن يشارك فريق التوجيه والتخطيط للانتقال الآباء والأمهات ، والمرشدين في المدرسة ، ومعلمي الطلبة ، والأخصائيون النفسيون ، وغيرهم من مقدمي الخدمات (Guy & Schriner,1997).

علاوة على ذلك، فإن مشاركة ذوي الإعاقة الفكرية في التخطيط له تأثير إيجابي في تنمية مهارات تقرير المصير؛كمهارة اتخاذ القرارات المناسبة، وتحديد الأهداف وإدراك الفرد لقدراته ورغباته واهتماماته، والتي تساعده ليكون مسؤولاً عن نفسه بعد إنهاء المرحلة الثانوية (المالكي، ٢٠٢٠).

ويشير كل من الزريقات والقرعان(٢٠١٧) إلى أن الخدمات الانتقالية لها عدة متطلبات لضمان تنفيذها ونجاحها وتتمثل هذه المتطلبات في النقاط ، المتطلب الأول: الدعم التعاوني، ويقصد به توفير العديد من المراكز التي تقدم خدمات التدريب المهني وكذلك الدعم الشخصي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. أما المتطلب الثاني: هو دعم أصحاب العمل للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم على الانتقال من خلال توفير فرص العمل والاستعداد للتوظيف. والمتطلب الثالث: هو تطوير مهارات تقدير الذات ، ويتم من خلال تعليم ذوي الإعاقة الفكرية دعم ذواتهم وجعلهم قادرين على تحديد قدراتهم وإمكانياتهم ليتكيفوا مع ظروف الحياة المحيطة بهم . والتطلب الرابع: هو التدريب المهني، ويتم عن طريق إعداد برامج تدريبية منظمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم على التكيف مع ظروف سوق العمل حيث يتم تدريبهم على مهارات العمل والالتزام بالحضور. أما المتطلب الخامس: هو موظفو التدريب الانتقالي، حيث يحتاج التدريب الانتقالي إلى موظفين انتقاليين ذو خبرة وكفاءة عالية في التدريب والتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم على اتقان المهارات التي تجعلهم قادرين على الانتقال بنجاح .

ويوضح شو Shaw (٢٠٠٩) عدة أمور يجب مراعاتها بالمدارس الثانوية التي ترغب في تعزيز النتائج الإيجابية لما بعد الثانوية للطلبة من ذوي الإعاقة ومنها ما يلي: تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في التخطيط للأهداف لما بعد الثانوية ، وأن الانتقال من المدرسة الثانوية إلى التعليم الجامعي أو سوق العمل يتطلب تغيرات فيما يتعلق بالتوقعات والمتطلبات القانونية والوثائق ، وحاجة تقرير المصير من الطلبة، ويجب أن تتضمن عملية التخطيط للانتقال ميول الطالب ورغباته وتحديد الخدمات اللازمة للانتقال، وينبغي وضع عناصر منظمة لتحسين الانتقال من خلال تقديم المشورة والإرشاد والعمل التعاوني مع مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الدولة التي من خلالها تعمل على وضع استراتيجيات فعلية للانتقال.

مجالات الخدمات الانتقالية :

تتضمن الخدمات الانتقالية عدة مجالات ، وهي :

١- التوظيف :

يعد التوظيف من أهم مجالات الخطة الانتقالية حيث يساعد على الاندماج والتكيف مع المجتمع وتغيير الاتجاهات السلبية نحو ذوي الإعاقة ، وتشير بعض الدراسات إلى أن تضمين خدمات العمل مبكراً في الخطة الانتقالية يزيد من فرص التوظيف عند انتهاء الطالب من المرحلة المدرسية (Angela et al.,2018;Carter et al.,2011).

٢-المهارات الاستقلالية:

إن عملية الانتقال إلى الاستقلالية تتطلب التخطيط المنظم الذي يسهم في اكتساب مهارات ومعارف جديدة في الحصول على مصادر الدعم المتوفرة للوصول إلى العيش المستقل ، حيث يتم وضع الأهداف التي من شأنها تطور مهارات الحياة اليومية وتمكن الطالب من العناية بالذات (Shogren & Wehmeyr,2020).

٣-المهارات الاجتماعية :

إن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية غالباً لا يستطيعون التكيف مع أقرانهم العاديين في المجتمع، وبالتالي فإن عملية تكيف ذوي الإعاقة مع أفراد المجتمع يعد عاملاً مهماً ، ويسعى فريق الخطة الانتقالية إلى تسهيل كافة الوسائل التي تؤدي إلى انخراط الطالب المعاق في المجتمع واعطائه الثقة في نفسه ، وممارسة الهوايات والخدمات ، وبناء صداقات وتطوير العلاقات مع الآخرين(الزارع،٢٠١٣).

٤-المهارات الأكاديمية:

عندما تسمح قدرات الطالب ذوي الإعاقة بإكمال تعليمه وله الرغبة في الدراسة بعد المرحلة الثانوية فيتم تحديد مجال الدراسة المناسب لإمكانياته وميوله وتزويده بالخبرات التعليمية اللازمة لاستمراره في التعليم (الريس والزهراني،٢٠١٤). إن تطوير المهارات الاجتماعية من شأنه أن يكسب الطالب بعض المهارات المعرفية ، وعند الحصول على وظيفة فتؤدي إلى المشاركة المجتمعية والوصول للاستقلالية (Luft & Huff,2011).

الدراسات السابقة :

قام كل من طلفاح ومهيداب (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر المؤشرات النوعية في البرامج الانتقالية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) مركزاً حكومياً وغير حكومي تعني بالأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لعمر(١٦) سنة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة للمؤشرات النوعية للبرامج الانتقالية والتي تقيس مدى توفر هذه المؤشرات ، وأظهرت نتائج الدراسة توافر المؤشرات النوعية في البرامج الانتقالية ككل ، وأبعادها المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في الأردن بمستوى متوسط ، كما أظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ لدرجة توافر بعدي المؤشرات النوعية للبرامج الانتقالية (التعاون بين المؤسسات والمراكز ذات الصلة، مشاركة الأسرة في التخطيط للبرامج الانتقالية) في البرامج المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يعزى لمتغير (جهة الإشراف) لصالح جهة الإشراف الخاصة .

وقامت الحراصية (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى تطبيق الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة السمعية والفكرية من وجهة نظر المعلمين في البيئة العمانية ومدى إدراكهم لأهمية خدمات الانتقال للطلبة ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) معلم ومعلمة لذوي الإعاقة بالمدارس التخصصية (الأمل للصم – التربية الفكرية) وببرنامج الدمج السمعي والفكري ، وتم تطبيق الأداة (إعداد الزهراني ،١٤٣٦هـ)، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى تطبيق خدمات الانتقال في البيئة العمانية كان عالياً ، وتوصلت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تطبيق خدمات الانتقال حسب متغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة من (١١-١٥) سنة ، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً وفق متغير النوع والمؤهل .

قام القحطاني والقريني(٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى تطبيق الخطط الانتقالية في البرامج الانتقالية في البرامج التربوية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من المعلمات والإداريات ، وأظهرت النتائج أن استخدام الخطط الانتقالية جاء بدرجة متوسطة ، كما أشارت النتائج فروق دالة إحصائياً حول تطبيق الخطط الانتقالية تعزى لمتغير التدريب لصالح اللاتي حصلن على تدريب ، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً حول تطبيق الخطط الانتقالية تعزى لمتغير طبيعة العمل ، عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

قامت المصري (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج ، وتكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي تحتوي على برنامج تربية خاصة للإعاقة الفكرية وعددها(٧) مدارس، وكذلك المراكز الأهلية وعددها (٤) مراكز في محافظة الخرج وتم اختيارها بطريقة قصدية ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) فرداً من جميع العاملات بالمدارس الحكومية والمراكز الأهلية التي تم اختيارها وهن معلمات صفوف الإعاقة الفكرية وعددهن (٦٥) معلمة والقائدات عددهن(١٠) والأخصائيات الاجتماعيات وعددهن (١٠) والأخصائيات النفسيات وعددهن(١٠)، وطبق عليهم أداة الدراسة ، ومن أهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة : أن مستوى الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية جاء للدرجة الكلية بمستوى حسابي(٣.٣٠) وبمستوى خدمات متوسطة، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق في الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

قام العطوى (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية في برامج التربية الفكرية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في تبوك ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من معلمي التربية الفكرية و(٢٩) ولي أمر ، وأظهرت النتائج أن مستوى الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين جاء بدرجة متوسطة ، وأن معيقات تقدم الخدمات الانتقالية تمثلت في نقص الكادر

التعليمي، ومحدودية برامج الخدمات الانتقالية ، وعدم كفاية الخدمات، وعدم تعاون أسر ذوي الإعاقة الفكرية .

وقام العتيبي (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية ، والتعرف على مستوى دعم المعلمين للبرامج الانتقالية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٩) معلماً ومعلمة في معاهد وبرامج التربية الفكرية ، وأشارت النتائج إلى أن تطبيق البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية جاء بدرجة عالية ، كما أن هناك درجة عالية من الموافقة على مستوى الدعم المقدم للمعلمين في تطبيق الخدمات الانتقالية .

قام آل ناصر والمالكي(٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في جميع المدارس الحكومية التي تحتوي على برامج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جازان ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) معلماً ومعلمة للتربية الفكرية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية جاء مرتفعاً ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية حول واقع الخدمات الانتقالية تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس).

وقام كل من فريمبونج وكواكي Frimpong & Kwakye (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى فحص البرامج الانتقالية المتاحة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتحديد كيفية إعدادهم لبرامج الانتقال للاندماج المجتمعي في غانا ، وتم تصميم هذه الدراسة وصفياً وكان المنهج المتبع نوعياً والذي تضمن المقابلات شبه المنظمة في جمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) مشاركاً (١٣ معلم، ٩ أباء، ٩ أمهات) ، وأشارت النتائج إلى أن برامج الانتقال المتاحة في مدارس التربية الخاصة لا تحظ باهتمام كبير ، وأن مثل هذه البرامج ليست منظمة بشكل جيد لتلبية احتياجات الطلبة بسبب نقص موارد التدريس والتعلم ، كما كشفت أيضاً عن عوائق ومشكلات مثل نقص الدعم الحكومي والتي أثرت على تقدم البرامج نظراً لعدم تلبيتها لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية .

قامت الحلفي (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى فاعلية البرامج والخِدْمَات الانتقاليَّة الْمُقَدَّمَة للطلاب ذوي الإعاقة الفِكْرِيَّة من وجهة نظر أولياء الأمور، علاوةً على تحديد المشكلات التي تواجه هذه البرامج ومقترحات تطويرها، ولتحقيق أهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية في مدينة الرياض بلغت (١٠٠) ولي أمر، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ: مستوى فعالية البرامج والخِدْمَات الانتقاليَّة الْمُقَدَّمَة للطلاب ذوي الإعاقة الفِكْرِيَّة من وجهة نظر أولياء الأمور جاء بدرجة متوسطة، وتقدير أولياء الأمور للمشكلات التي تواجه البرامج والخِدْمَات الانتقاليَّة الْمُقَدَّمَة للطلاب ذوي الإعاقة الفِكْرِيَّة جاء بدرجة كبيرة، واحتلت مشكلة (ضعف وعي أولياء الأمور بطبيعة البرامج والخِدْمَات الانتقاليَّة الْمُقَدَّمَة لذوي الإعاقة الفِكْرِيَّة) المرتبة الأولى، يليها مشكلة (قلة المراكز المتخصصة لتقديم خِدْمَات انتقاليَّة للطلاب)، ومن المقترحات التي

وافقت عليها العينة بدرجة كبيرة (تقديم برامج تدريبية لمقدّمي الخِدْمَات والبرامج الانتقاليَّة)، و(وضع خطة انتقاليَّة لجميع الطلاب ضمن الخطة التربوية الفردية في المرحلة المتوسطة والثانوية)، كما أثبتت النتائج عدم تأثير مُتَغَيِّرَات جنس الطالب أو درجة إعاقته أو صلة القرابة أو المستوى التعليمي لولي الأمر في وجهات نظر أولياء الأمور في مستوى فعالية البرامج والخِدْمَات الانتقاليَّة الْمُقَدَّمَة للطلاب ذوي الإعاقة الفِكْرِيَّة.

قام كل من الشربي والحويطي (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتحديد أبرز المعيقات التي تحول دون تقديمها بالشكل المطلوب، وكيفية تحسين مستوى الخدمات الانتقالية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. وقد استخدم الباحثان المنهج النوعي التفسيري، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان بطاقة مقابلة شبه المقننة من أجل الحصول على البيانات اللازمة للإجابة على أسئلتها. كما تمت مقابلةُ ستٍّ من معلماتِ التربية الخاصة ممن يعملن في برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس الثانوية بمدينة الطائف، وأسفرت النتائج عن عدم وضوح الخدمات الانتقالية من حيث المفهوم والممارسات الراهنة حول تقديمها، وكان من أبرز المعوقات التي ظهرت من خلال تحليل البيانات والتي تمثلت في الميدان التربوي والمجتمع والاسرة، كما اقترحت المشاركات عددا من الحلول من واقع تجربتهن متمثلة في التطوير المؤسسي وتقديم الدعم التكاملي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية للانخراط في الحياة العامة، وقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات حول تطوير الكفاءات المهنية، والمتابعة الدورية حول التخطيط للخدمات، وتفعيل دور الشراكة المجتمعية في تنفيذ الخطط الانتقالية.

وقام الزهراني والقضاة (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من أولياء الأمور ذوي الإعاقة الفكرية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى أن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية جاء بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي (٣.٣٧) ، وجاء بعد المهارات الحياتية في المرتبة الأولى ، ويليه بعد تحديات الخدمات الانتقالية بمتوسط حسابي(٣.٦٥) بدرجة متوسطة، ويليه بعد التأهيل المهني بمتوسط حسابي٣.٠٤ بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

تعقيب على الدراسات السابقة :

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة، إذ هدف بعضها إلى الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية مثل دراسة العطوى (٢٠٢٠)، دراسة العتيبي(٢٠٢٠)، دراسة ناصر والمالكي(٢٠٢١)، ودراسة الشربي والحويطي (٢٠٢٢). وبعضها الآخر هدف إلى التعرف على درجة

توافر المؤشرات النوعية في البرامج الانتقالية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية كدراسة طلفاح ومهيداب(٢٠١٤) ، أما دراسة القحطاني والقريني (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق الخطط الانتقالية في البرامج الانتقالية في البرامج التربوية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية، أما دراسة الحلفي (٢٠٢٢) هدفت إلى تحديد مستوى فاعلية البرامج والخِدْمَات الانتقاليَّة الْمُقَدَّمَة للطلاب ذوي الإعاقة الفِكْرِيَّة

– تنوعت عينة الدراسة في الدراسة السابقة منها طبق على مراكز ذوي الإعاقة الفكرية الحكومي والخاص مثل دراسة طلفاح ومهيداب(٢٠١٤) ، وبعضها على المعلمين وأولياء مور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في برامج التربية الفكرية مثل دراسة العطوي (٢٠٢٠)، دراسة العتيبي(٢٠٢٠)، ودراسة آل ناصر والمالكي (٢٠٢١) والتي طبقت على المعلمين، ودراسة الحلفي (٢٠٢٢) التي طبقت على أولياء أمو الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية . وبعض هذه الدراسات طبقت في مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية غير الرياض، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية في برامج التربية الفكرية في ضوء بعض المتغيرات بمدينة الرياض والخروج بالتوصيات الملائمة ، وكذلك دراسة المصري(٢٠١٧) التي طبقت على المدارس الحكومية والمراكز الأهلية على عينة من المعلمات والقائدات والأخصائيات النفسية والاجتماعية .

– أما الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو التعرف على مستوى الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة التعليم الثانوي

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي برامج التربية الفكرية الثانوي بمدينة الرياض البالغ عددهم(١٥٠) معلم .

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٨٣) معلم من معلمي برامج التربية الفكرية الثانوي بمدينة الرياض ، والتي تمثل نسبة ٥٥% من إجمالي مجتمع الدراسة .

خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي – الدورات التدريبية) ، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١- سنوات الخبرة :

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة ٪
من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٨	٩.٦
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٤	١٦.٩
من ١٠ سنوات فأكثر	٦١	٧٣.٥
المجموع	٨٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٦١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٣.٥٪ سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر ، بينما (١٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٦.٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم من(٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) ، بينما (٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٩.٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم (من ١ إلى أقل من ٥ سنوات).

٢-المؤهل العلمي:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة ٪
بكالوريوس تربية عام	١١	١٣.٣
دبلوم تربية خاصة	٣	٣.٦
بكالوريوس تربية خاصة	٥٢	٦٢.٦
ماجستير	١٣	١٥.٧
دكتوراه	٤	٤.٨
المجموع	٨٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن (٥٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٢.٦٪ مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربية خاصة ، بينما (١٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٥.٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير ، و(١١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٣.٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربية عام ، و(٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤.٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه ، و(٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣.٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم تربية خاصة.

أداة الدراسة:

تم استخدام المقياس كأداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

١- بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (المقياس) وتكون في صورته النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

القسم الأول: يحتوي على المعلومات الأولية التي يراد جمعها من أفراد الدراسة.

القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي).

القسم الثالث: ويتكون من (٣٣) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد ، والجدول (٣) يوضح عدد عبارات المقياس وكيفية توزيعه على المحاور.

جدول (٣) محور المقياس وأبعاده

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية	البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	١٠	٣٣
	البعد الثاني: التأهيل المهني	١٠	
	البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	٦	
	البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	٧	
الاستبانة			٣٣ عبارة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات ، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، أبداً (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول رقم (٤):

جدول (٤) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة		معيار الحكم
		من	إلى	
١	أبداً	١.٠٠	١.٨٠	منخفض جداً
٢	نادراً	١.٨١	٢.٦٠	منخفض
٣	أحياناً	٢.٦١	٣.٤٠	متوسط
٤	غالباً	٣.٤١	٤.٢٠	مرتفع
٥	دائماً	٤.٢١	٥.٠٠	مرتفع جداً

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

٢- صدق أداة الدراسة:

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام ما يلي :

١- الصدق الظاهري (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للمقياس، والتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه، تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة ، لأخذ أرائهم والحكم على مدى ملاءمته لأهداف الدراسة، ووضوح العبارات، وانتمائها للبعد الذي تنتمي إليه، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات ، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين بنسبة (٨٠%) .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي ،قام الباحث بإجراء الارتباط بين مفردات المقياس، والدرجة الكلية على عينة عشوائية عددها (٢٠) معلم ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور، كما هو موضح في الجدول رقم (٤) على النحو التالي:

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

الاستبانة (واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية)				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	١	**٠.٥٦٢	٦	**٠.٧٠٣
	٢	**٠.٥٩٨	٧	**٠.٥١١
	٣	**٠.٥١١	٨	**٠.٧٠٩
	٤	**٠.٥٠٢	٩	**٠.٧٨٨
	٥	**٠.٥٣٨	١٠	**٠.٥٨٠
البعد الثاني: التأهيل المهني	١١	**٠.٨٢١	١٦	**٠.٦٩٤
	١٢	**٠.٧١٦	١٧	**٠.٧٣٣
	١٣	**٠.٨٥٨	١٨	**٠.٧٦٧
	١٤	**٠.٨٤١	١٩	**٠.٨٧٣
	١٥	**٠.٥٢٠	٢٠	**٠.٨٣٥
البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	٢١	**٠.٧٩٦	٢٤	**٠.٩٠١
	٢٢	**٠.٨٧٨	٢٥	**٠.٨٥٩
	٢٣	**٠.٧٠٦	٢٦	**٠.٨٢٧
البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	٢٧	**٠.٧٣٩	٣١	**٠.٧٩٩
	٢٨	**٠.٨٥١	٣٢	**٠.٨٩٣
	٢٩	**٠.٨٩٦	٣٣	**٠.٨٩٣
	٣٠	**٠.٨٦٥	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس ، ومناسبته لقياس ما أُعد لقياسه.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي رقم (٦) معاملات الارتباط.

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل الارتباط بالاستبانة
البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	**٠.٨٥٤
البعد الثاني: التأهيل المهني	**٠.٩٤٩
البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	**٠.٩٣٥
البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	**٠.٨٤٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد.

٣- ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ، والتجزئة النصفية ، ويوضح الجدول (٧) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول رقم (٧) معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية (Split–half) لقياس ثبات أداة الدراسة

المقياس	البعد	عدد العبارات	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية	البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	١٠	٠.٧٩٨	٠.٧٦١
	البعد الثاني: التأهيل المهني	١٠	٠.٩٢٢	٠.٨٦٨
	البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	٦	٠.٩٠٥	٠.٨٣٩
	البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	٧	٠.٩٣٠	٠.٨٦٤
الثبات العام		٣٣	٠.٩٦١	٠.٩٣٢

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٦١) وفق معادلة كرونباخ الفا ، بينما بلغت في التجزئة النصفية (٠.٩٣٢) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، وصلاحيته للتطبيق، تم تطبيقه ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

١- توزيع المقياس إلكترونياً.

٢- جمع أداة الدراسة، وقد بلغ عددها (٨٣) من المستجيبين لمعلمي برامج التربية الفكرية بالمرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

إجابة السؤال الأول: وينص على " ما مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"؟

لتحديد مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية ،حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية ، والجدول (٨) يوضح النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٨) مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة / الحكم
١	البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	٣.٤٢	٠.٥٥٨	٣	مرتفع
٢	البعد الثاني: التأهيل المهني	٣.٣٧	٠.٨٨١	٤	متوسط
٣	البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	٣.٩٠	٠.٨٠٢	٢	مرتفع
٤	البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	٤.٠٨	٠.٧٤٩	١	مرتفع
	مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية	٣.٦٣	٠.٦٦٦	-	مرتفع

يتضح من الجدول(٨) أن هناك مستوى مرتفع من الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣ من ٥.٠٠) ، واتضح من النتائج أن أبرز مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية تمثلت في البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨ من ٥.٠٠) ، يليها البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠ من ٥.٠٠) ، يليها البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٢ من ٥.٠٠) ، وأخيراً جاء البعد الثاني: التأهيل المهني بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧ من ٥.٠٠).

البُعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية:

للتعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد المهارات الحياتية والاستقلالية ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد المهارات الحياتية والاستقلالية، وجاءت النتائج في الجدول (٩) على النحو التالي:

جدول رقم (٩) مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد" المهارات الحياتية والاستقلالية" مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة / الحكم
		النسبة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
٥	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على تنمية مهارة ارتداء ملابسه وخلعها والاهتمام بالمظهر الخارجي	ك	٣٠	٤٣	٧	٢	١	٤.١٩	٠.٧٨٨	غالباً	١	مرتفع
		%	٣٦.١	٥١.٩	٨.٤	٢.٤	١.٢					
٣	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية الحفاظ على أغراضه الخاصة	ك	٢٨	٣٨	١٥	٢	-	٤.١١	٠.٧٨١	غالباً	٢	مرتفع
		%	٣٣.٧	٤٥.٨	١٨.١	٢.٤	-					
٧	يتم تدريب المعاق فكرياً على مهارات التنقل والحركة	ك	٢٦	٣٢	١٧	٧	١	٣.٩٠	٠.٩٨٣	غالباً	٣	مرتفع
		%	٣١.٣	٣٨.٦	٢٠.٥	٨.٤	١.٢					

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب	الدرجة / الحكم
		النسبة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
١	يشارك الطالب ذو الإعاقة الفكرية في الأنشطة التي تناسب اهتماماته وقت الفراغ	ك	١٠	٢٦	٣٩	٦	٢	٣.٤٣	٠.٨٨٦	غالباً	٤	مرتفع
		%	١٢.٠	٣١.٣	٤٧.١	٧.٢	٢.٤					
١٠	يستطيع الطالب ذو الإعاقة الفكرية القيام بأداء المهام الموكلة له بالاعتماد على ذاته	ك	٥	٢٩	٤١	٧	١	٣.٣٦	٠.٧٧٤	أحياناً	٥	متوسط
		%	٦.٠	٣٤.٩	٤٩.٥	٨.٤	١.٢					
٨	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على كيفية التصرف في المواقف المؤلمة	ك	١٢	٢٢	٣٣	١٣	٣	٣.٣٣	١.٠٢٥	أحياناً	٦	متوسط
		%	١٤.٥	٢٦.٥	٣٩.٧	١٥.٧	٣.٦					
٩	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على كيفية اتخاذ القرارات بنفسه	ك	٦	٣٠	٣٢	١١	٤	٣.٢٨	٠.٩٥٤	أحياناً	٧	متوسط
		%	٧.٢	٣٦.١	٣٨.٦	١٣.٣	٤.٨					
٤	يستطيع المعاق فكرياً أن يعد مهامه بنفسه	ك	-	٢٥	٤١	١٥	٢	٣.٠٧	٠.٧٦٢	أحياناً	٨	متوسط
		%	-	٣٠.١	٤٩.٤	١٨.١	٢.٤					
٦	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على كيفية استخدام المواصلات العامة	ك	٩	٢٤	١٩	١٨	١٣	٢.٩٨	١.٢٥٩	أحياناً	٩	متوسط
		%	١٠.٨	٢٨.٩	٢٢.٩	٢١.٧	١٥.٧					
٢	الطالب ذو الإعاقة الفكرية يشارك في التخطيط للأنشطة التي يحب القيام بها في عطلة نهاية الأسبوع	ك	-	٧	٣٥	٣٤	٧	٢.٥١	٠.٧٧١	نادراً	١٠	منخفض
		%	-	٨.٤	٤٢.٢	٤١.٠	٨.٤					
المتوسط العام								٣.٤٢	٠.٥٥٨	غالباً		مرتفع

يتضح من الجدول (٩) أن هناك مستوى مرتفع من الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد المهارات الحياتية والاستقلالية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٢ من ٥.٠٠) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة.

ويتضح أيضاً من النتائج في الجدول (٩) أن أبرز مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد المهارات الحياتية والاستقلالية تتمثل في العبارات رقم (٥، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعةً ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على تنمية مهارة ارتداء ملابسه وخلعها والاهتمام بالمظهر الخارجي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٩ من ٥.٠٠).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة للتمكن من الاعتناء بمظهرهم الخارجي خاصة وأنهم يعانون من ضعف في هذا الجانب ولذلك عادة ما يتم تدريبهم على تنمية مهارة ارتداء ملابسهم وخلعها، والمحافظة على نظافتها، والاهتمام بالمظهر الخارجي ، وبالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية لتحقيق الرضا النفسي والعيش بطريقة أكثر استقلالية.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي:"يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على الحفاظ على أغراضه الخاصة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.١١ من ٥.٠٠) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يهملون عادة في الاحتفاظ بأغراضهم ولذلك عادة ما يتم تدريبهم على الحفاظ على أغراضهم الخاصة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أقل مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد المهارات الحياتية والاستقلالية تتمثل في : العبارة رقم (٢) وهي:" الطالب ذو الإعاقة الفكرية يشارك في التخطيط للأنشطة التي يحب القيام بها في عطلة نهاية الأسبوع" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها نادراً وبدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥١ من ٥.٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لا يملكون القدرة الكافية على التخطيط مما قلل من أشراكهم في التخطيط للأنشطة التي يحب القيام بها في عطلة نهاية الأسبوع.

البُعد الثاني: التأهيل المهني:

للتعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد التأهيل المهني ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد التأهيل المهني ، وجاءت النتائج في الجدول رقم(١٠) على النحو التالي :

جدول رقم (١٠) مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد" التأهيل المهني" مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ت	الترتيب
		النسبة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
١٥	يراقب المعلمين الطالب ذو الإعاقة الفكرية أثناء أدائه للمهام	ك	٤٨	٢٧	٦	١	١	٤.٤٥	٠.٧٨٥	دائماً	١	مرتفع جداً
		%	٥٧.٨	٣٢.٦	٧.٢	١.٢	١.٢					
١١	يتوافر معلمين لديهم الكفايات المهنية لدعم التأهيل المهني للطالب ذو الإعاقة الفكرية	ك	٢٣	٢٧	٢٤	٧	٢	٣.٧٥	١.٠٣٤	غالباً	٢	مرتفع
		%	٢٧.٧	٣٢.٦	٢٨.٩	٨.٤	٢.٤					

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب	الترتيب / ١٠
		النسبة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
١٣	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على مهن تتلاءم قدراته وإمكاناته	ك	٢٤	٢٥	٢٢	٩	٣	٣.٧٠	١.١١٢	غالباً	٣	مرتفع
		%	٢٨.٩	٣٠.٢	٢٦.٥	١٠.٨	٣.٦					
١٤	يتم تقييم المستوى المهني للطالب ذو الإعاقة الفكرية بصفة مستمرة	ك	٢٦	١٨	٢٢	١٢	٥	٣.٥٨	١.٢٤١	غالباً	٤	مرتفع
		%	٣١.٣	٢١.٧	٢٦.٥	١٤.٥	٦.٠					
١٢	يتم توجيه الطالب ذو الإعاقة الفكرية إلى التخصصات المهنية المناسبة لقدراته وإمكاناته	ك	١٨	٢٨	٢٢	١٢	٣	٣.٥٥	١.٠٩٦	غالباً	٥	مرتفع
		%	٢١.٧	٣٣.٧	٢٦.٥	١٤.٥	٣.٦					
١٧	يوجد تنسيق بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات في المدرسة فيما يخص التأهيل المهني للطالب ذو الإعاقة الفكرية	ك	١٨	١٦	٢٧	١٣	٩	٣.٢٥	١.٢٦٧	أحياناً	٦	متوسط
		%	٢١.٧	١٩.٣	٣٢.٥	١٥.٧	١٠.٨					
١٨	برامج التأهيل المهني لذوي لذو الإعاقة الفكرية تتم حسب حاجة سوق العمل	ك	١٠	٢٣	٢٢	١٤	١٤	٣.٠١	١.٢٧٤	أحياناً	٧	متوسط
		%	١٢.٠	٢٧.٧	٢٦.٥	١٦.٩	١٦.٩					
١٩	خدمات التأهيل المهني المقدمة للمعاق فكرياً تواكب متطلبات النمو المهني والوظيفي	ك	٧	١٩	٢٦	١٦	١٥	٢.٨٤	١.٢١٥	أحياناً	٨	متوسط
		%	٨.٤	٢٢.٩	٣١.٣	١٩.٣	١٨.١					
٢٠	خدمات التأهيل المهني المقدمة لذو الإعاقة الفكرية تواكب متطلبات النمو المهني والوظيفي	ك	٨	١٧	٢٦	١٨	١٤	٢.٨٤	١.٢١٥	أحياناً	٩	متوسط
		%	٩.٦	٢٠.٥	٣١.٣	٢١.٧	١٦.٩					
١٦	يتوفر في المدرسة الأجهزة والأدوات التي يستخدمها الطالب ذو الإعاقة الفكرية في عملية التأهيل المهني	ك	٥	١٥	٢٦	٢٥	١٢	٢.٧١	١.١١٠	أحياناً	١٠	متوسط
		%	٦.٠	١٨.١	٣١.٣	٣٠.١	١٤.٥					
	المتوسط العام							٣.٣٧	٠.٨٨١	غالباً		مرتفع

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك مستوى متوسط من الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد التأهيل المهني بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧من ٥.٠٠) ، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة.

ويتضح من الجدول (١٠) أن أبرز مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد التأهيل المهني تتمثل في العبارات رقم (١٥، ١١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها ، وهي كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي:" يراقب المعلمين الطالب ذو الإعاقة الفكرية أثناء أدائه للمهام" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥ من ٥.٠٠). وتفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة للمتابعة

الفردية لمعالجة نقاط الضعف لديهم، ولذلك عادة ما يراقب المعلمين الطالب ذو الإعاقة الفكرية أثناء أدائه للمهام.

٢- جاءت العبارة رقم (١١) وهي:" يتوافر معلمين لديهم الكفايات المهنية لدعم التأهيل المهني للطالب ذو الإعاقة الفكرية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة لكفاءة وفعالية لتحسين مستوياتهم ولذلك عادة ما يتم توفير معلمين لديهم الكفايات المهنية لدعم التأهيل المهني للطالب ذو الإعاقة الفكرية.

ويتضح من نتائج الجدول (١٠) أن أقل مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد التأهيل المهني تتمثل في العبارة رقم (١٦) وهي:"يتوفر في المدرسة الأجهزة والأدوات التي يستخدمها الطالب ذو الإعاقة الفكرية في عملية التأهيل المهني " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة لأجهزة وأدوات متنوعة ، فهم لا يحصلون على تأهيلهم المهني بالقدر الكافي الذي يساعدهم على التمكين من الالتحاق بسوق العمل .

البُعد الثالث : الخدمات النفسية والاجتماعية:

للتعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد الخدمات النفسية والاجتماعية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد الخدمات النفسية والاجتماعية، وجاءت النتائج في الجدول (١١) على النحو التالي:

جدول رقم (١١) مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد "الخدمات النفسية والاجتماعية "مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب	الترتيب / الأبعاد
		النسبة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
٢٣	تساعد المدرسة في تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدى الطالب ذو الإعاقة الفكرية	ك	٣٧	٢٧	١٦	٣	-	٤.١٨	٠.٨٧٢	غالباً	١	مرتفع
		%	٤٤.٦	٣٢.٥	١٩.٣	٣.٦	-					
٢٦	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على إعادة المحاولة في أداء المهام	ك	٣١	٣١	١٩	١	١	٤.٠٨	٠.٨٧٢	غالباً	٢	مرتفع
		%	٣٧.٣	٣٧.٣	٢٣.٠	١.٢	١.٢					
٢٥	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على زيادة ثقته بنفسه في أداء مهام معينة	ك	٢٧	٣٠	٢٢	٣	١	٣.٩٥	٠.٩٢٣	غالباً	٣	مرتفع
		%	٣٢.٥	٣٦.٢	٢٦.٥	٣.٦	١.٢					
٢٤	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على تنمية الشعور بالقيمة وتقدير	ك	٢٥	٣١	٢٢	٤	١	٣.٩٠	٠.٩٣٢	غالباً	٤	مرتفع
		%	٣٠.١	٣٧.٤	٢٦.٥	٤.٨	١.٢					

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب	الدرجة
		النسبة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
	الذات واحترامها											
٢١	تقدم خدمات الارشاد النفسي للطالب ذو الإعاقة الفكرية لزيادة ثقته بنفسه	ك	١٩	٣١	٢١	١٠	٢	٣.٦٦	١.٠٣٩	غالباً	٥	مرتفع
		%	٢٢.٩	٣٧.٤	٢٥.٣	١٢.٠	٢.٤					
٢٢	يتم العمل على إشباع الحاجات النفسية للطالب ذو الإعاقة الفكرية	ك	٢٠	٢٣	٣١	٨	١	٣.٦٤	٠.٩٩٥	غالباً	٦	مرتفع
		%	٢٤.١	٢٧.٧	٣٧.٤	٩.٦	١.٢					
	المتوسط العام							٣.٩٠	٠.٨٠٢	غالباً		مرتفع

يتضح من الجدول (١١) أن هناك مستوى مرتفع من الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد الخدمات النفسية والاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠ من ٥.٠٠) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة.

ويتضح من نتائج الجدول (١١) أن أبرز مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد الخدمات النفسية والاجتماعية تتمثل في العبارات رقم (٢٣، ٢٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعةً ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي:" تساعد المدرسة في تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدى الطالب ذو الإعاقة الفكرية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتمام من المدرسة بالجانب السلوكي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ولذلك عادة ما تساعد المدرسة في تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدى الطالب ذو الإعاقة الفكرية.

٢- جاءت العبارة رقم (٢٦) وهي:" يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على إعادة المحاولة في أداء المهام " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتمام بدعم تحسن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ، وبالتالي عادة ما يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على إعادة المحاولة في أداء المهام بغرض اتقانها.

ويتضح من نتائج الجدول (١١) أن أقل مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد الخدمات النفسية والاجتماعية تتمثل في : العبارة رقم (٢٢) وهي:"يتم العمل على إشباع الحاجات النفسية للطالب ذو الإعاقة الفكرية " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤ من ٥.٠٠)

وتفسر هذه النتيجة بأن هناك حاجة لاهتمام أكثر بالجانب النفسي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية مما قلل من الموافقة على العمل الحالي على إشباع الحاجات النفسية للطالب ذو الإعاقة الفكرية.

البُعد الرابع : الانتقال إلى المجتمع:

للتعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد الانتقال إلى المجتمع ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد الانتقال إلى المجتمع، وجاءت النتائج في الجدول رقم (١٢) على النحو التالي :

جدول رقم (١٢) مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد "الانتقال إلى المجتمع" مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ترتيب الفئة	ترتيب العبارة
		النسبة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
٣٠	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على مهارة احترام ملكية الآخرين	ك	٤٣	٣١	٨	١	-	٤.٤٠	٠.٧١٥	دائماً	١	مرتفع جداً
		%	٥١.٨	٣٧.٤	٩.٦	١.٢	-					
٣٣	يتم تدريب المعاق فكرياً على التكيف مع المجتمع المحيط به	ك	٤٣	٢٤	١٤	١	١	٤.٢٩	٠.٨٧٧	دائماً	٢	مرتفع جداً
		%	٥١.٨	٢٨.٩	١٦.٩	١.٢	١.٢					
٣٢	تشجع المدرسة الطالب ذو الإعاقة الفكرية على الاندماج في المجتمع وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	ك	٤٠	٢٤	١٨	-	١	٤.٢٣	٠.٨٧٤	دائماً	٣	مرتفع جداً
		%	٤٨.٢	٢٨.٩	٢١.٧	-	١.٢					
٢٩	يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على تنمية المهارات الاجتماعية مثل آداب الاستماع والحوار	ك	٣٢	٣٠	١٧	٤	-	٤.٠٨	٠.٨٨٦	غالباً	٤	مرتفع
		%	٣٨.٦	٣٦.١	٢٠.٥	٤.٨	-					
٣١	تقوم المدرسة على إعداد برامج تشجع على إظهار السلوك السوي والمناسب اجتماعياً للطالب ذو الإعاقة الفكرية	ك	٣٦	٢٠	٢٣	٢	٢	٤.٠٤	١.٠١٧	غالباً	٥	مرتفع
		%	٤٣.٤	٢٤.١	٢٧.٧	٢.٤	٢.٤					
٢٨	تسهم المدرسة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب ذو الإعاقة الفكرية مثل التعاون ومساعدة الآخرين	ك	٢٧	٣٢	٢١	٣	-	٤.٠٠	٠.٨٥٥	غالباً	٦	مرتفع
		%	٣٢.٥	٣٨.٦	٢٥.٣	٣.٦	-					
٢٧	تدرب المدرسة الطالب ذو الإعاقة الفكرية على مواجهة المواقف الاجتماعية ذات العلاقة بالمهن	ك	١٨	٢٩	١٨	١٤	٤	٣.٥٢	١.١٥١	غالباً	٧	مرتفع
		%	٢١.٧	٣٤.٩	٢١.٧	١٦.٩	٤.٨					
	المتوسط العام							٤.٠٨	٠.٧٤٩	غالباً		مرتفع

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك مستوى مرتفع من الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد الانتقال إلى المجتمع بمتوسط حسابي بلغ

(٤.٠٨ من ٥.٠٠) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠).

ويتضح من النتائج في الجدول (١٢) أن أبرز مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد الانتقال إلى المجتمع تتمثل في العبارات رقم (٣٠، ٣٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً وبدرجة مرتفعة جداً، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣٠) وهي:"يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على مهارة احترام ملكية الآخرين " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٠ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك حاجة لدعم شعور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالآخرين ولذلك عادة ما يتم تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على مهارة احترام ملكية الآخرين وعدم العبث بها أو سرقتها أو اخفائها.

٢- جاءت العبارة رقم (٣٣) وهي:"يتم تدريب المعاق فكرياً على التكيف مع المجتمع المحيط به " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٩ من ٥.٠٠) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن هناك حاجة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في محيطهم الاجتماعي، فهو في حاجة إلى التدريب على التكيف مع المجتمع المحيط به ، مساعدته على تحقيق نموه الذاتي والاجتماعي على النحو السليم والقويم، وعلى خلق الاتجاهات الاجتماعية البناءة فى كيانه وخلق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

ويتضح أيضاً من النتائج في الجدول (١٢) أن أقل مستوى للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج التربية الفكرية فيما يتعلق ببُعد الانتقال إلى المجتمع تتمثل في : العبارة رقم (٢٧) وهي:" تدرب المدرسة الطالب ذو الإعاقة الفكرية على مواجهة المواقف الاجتماعية ذات العلاقة بالمهن" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك تركيز على معالجة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على حساب تأهليهم مهنياً لمواجهة المواقف الاجتماعية ذات العلاقة بالمهن، فالفرد المعاق فكرياً يحتاج إلى من يساعده فى اكتساب هذه المهارات حتى يستطيع مواجهة المواقف الجديدة معتمداً على إعادة التعلم والتدريب والتأهيل الاجتماعى.

إجابة السؤال الثاني: وينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ حول واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الثانوية حسب متغير(سنوات الخبرة - المؤهل العلمي) " ؟

١-الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٣) نتائج كولموجوروف سميرنوف لمتغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة		Smirnova-Kolmogorov		
		الإحصاءة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٠.٣٥٨	٨	٠.٠٠٣**
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٠.١١٧	١٤	٠.٢٠٠
	من ١٠ سنوات فأكثر	٠.٠٧١	٦١	٠.٢٠٠
البعد الثاني: التأهيل المهني	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٠.١٦٢	٨	٠.٢٠٠
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٠.١٢٥	١٤	٠.٢٠٠
	من ١٠ سنوات فأكثر	٠.١١٠	٦١	٠.٠٦٣
البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٠.٢١٧	٨	٠.٢٠٠
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٠.١٨٧	١٤	٠.٢٠٠
	من ١٠ سنوات فأكثر	٠.٠٨٣	٦١	٠.٢٠٠
البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٠.٢٣١	٨	٠.٢٠٠
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٠.١٤١	١٤	٠.٢٠٠
	من ١٠ سنوات فأكثر	٠.١٣٩	٦١	٠.٠٠٥**
واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٠.١٢٥	٨	٠.٢٠٠
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٠.١٣٨	١٤	٠.٢٠٠
	من ١٠ سنوات فأكثر	٠.٠٧٩	٦١	٠.٢٠٠

من الجدول(١٣) يتضح عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى لسنوات الخبرة .

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٤) على النحو التالي :

الجدول رقم (١٤) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	بين المجموعات	٠.٨٧٣	٢	٠.٤٣٦	١.٤١٨	٠.٢٤٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤.٦١٧	٨٠	٠.٣٠٨		
	المجموع	٢٥.٤٩٠	٨٢	-		
البعد الثاني: التأهيل المهني	بين المجموعات	٠.٨٧٩	٢	٠.٤٣٩	٠.٥٦٠	٠.٥٧٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢.٧٠٠	٨٠	٠.٧٨٤		
	المجموع	٦٣.٥٧٩	٨٢	-		
البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	بين المجموعات	١.٥٢١	٢	٠.٧٦١	١.١٨٧	٠.٣١٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٥١.٢٦٣	٨٠	٠.٦٤١		
	المجموع	٥٢.٧٨٤	٨٢	-		
البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	بين المجموعات	٠.٤٤٩	٢	٠.٢٢٤	٠.٣٩٤	٠.٦٧٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥.٥٦٢	٨٠	٠.٥٧٠		
	المجموع	٤٦.٠١٠	٨٢	-		
واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية	بين المجموعات	٠.٧٠٨	٢	٠.٣٥٤	٠.٧٩٤	٠.٤٥٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥.٦٥٦	٨٠	٠.٤٤٦		
	المجموع	٣٦.٣٦٤	٨٢	-		

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين استجابات أفراد الدراسة حول أبعاد مقياس الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية باختلاف متغير سنوات الخبرة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني والقريني (٢٠١٧) ، ودراسة ناصر والمالكي (٢٠٢١) ؛بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المصري (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

ويفسر الباحث النتيجة الحالية بأن جميع أفراد الدراسة يتفقون على أهمية الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية ، وأن سنوات الخبرة ليس لها تأثير في ذلك .

٢-الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

. جدول رقم (١٥) نتائج كولموجوروف سميرنوف لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		Smirnova-Kolmogorov		
		الإحصاءة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	بكالوريوس تربية عام	٠.١٢٧	١١	٠.٢٠٠
	دبلوم تربية خاصة	٠.١٧٥	٣	٠.٢٠٠
	بكالوريوس تربية خاصة	٠.١١٧	٥٢	٠.٠٧٣
	ماجستير	٠.١٦٩	١٣	٠.٢٠٠
	دكتوراه	٠.٢٨٠	٤	٠.٢٠٠
البعد الثاني: التأهيل المهني	بكالوريوس تربية عام	٠.١١٣	١١	٠.٢٠٠
	دبلوم تربية خاصة	٠.٣٠٤	٣	٠.٢٠٠
	بكالوريوس تربية خاصة	٠.١٢٠	٥٢	٠.٠٦٠
	ماجستير	٠.١٤٨	١٣	٠.٢٠٠
	دكتوراه	٠.٢٤٠	٤	٠.٢٠٠
البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	بكالوريوس تربية عام	٠.١٧٧	١١	٠.٢٠٠
	دبلوم تربية خاصة	٠.٢٥٣	٣	٠.٢٠٠
	بكالوريوس تربية خاصة	٠.١١٩	٥٢	٠.٠٦٢
	ماجستير	٠.١٦٥	١٣	٠.٢٠٠
	دكتوراه	٠.٢١٢	٤	٠.٢٠٠
البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	بكالوريوس تربية عام	٠.١٦٤	١١	٠.٢٠٠
	دبلوم تربية خاصة	٠.٢٥٣	٣	٠.٢٠٠
	بكالوريوس تربية خاصة	٠.١٦٣	٥٢	**٠.٠٠١
	ماجستير	٠.٢٢١	١٣	٠.٠٨٢
	دكتوراه	٠.١٦٠	٤	٠.٢٠٠
واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية	بكالوريوس تربية عام	٠.١٢٧	١١	٠.٢٠٠
	دبلوم تربية خاصة	٠.٢٤٣	٣	٠.٢٠٠
	بكالوريوس تربية خاصة	٠.٠٩٨	٥٢	٠.٢٠٠
	ماجستير	٠.١٠٤	١٣	٠.٢٠٠
	دكتوراه	٠.٢١٢	٤	٠.٢٠٠

** دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٦) على النحو التالي :

الجدول رقم (١٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية	بين المجموعات	٢.١١٤	٤	٠.٥٢٩	١.٧٦٤	٠.١٤٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣.٣٧٦	٧٨	٠.٣٠٠		
	المجموع	٢٥.٤٩٠	٨٢	-		
البعد الثاني: التأهيل المهني	بين المجموعات	٣.٧٦٩	٤	٠.٩٤٢	١.٢٢٩	٠.٣٠٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٩.٨٠٩	٧٨	٠.٧٦٧		
	المجموع	٦٣.٥٧٩	٨٢	-		
البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	بين المجموعات	٧.٨٣١	٤	١.٩٥٨	٣.٣٩٧	٠.٠١٣* دالة
	داخل المجموعات	٤٤.٩٥٣	٧٨	٠.٥٧٦		
	المجموع	٥٢.٧٨٤	٨٢	-		
البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	بين المجموعات	٥.٩٥٤	٤	١.٤٨٩	٢.٨٩٩	٠.٠٢٧* دالة
	داخل المجموعات	٤٠.٠٥٦	٧٨	٠.٥١٤		
	المجموع	٤٦.٠١٠	٨٢	-		
واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية	بين المجموعات	٣.٧٦٠	٤	٠.٩٤٠	٢.٢٤٩	٠.٠٧١ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢.٦٠٤	٧٨	٠.٤١٨		
	المجموع	٣٦.٣٦٤	٨٢	-		

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل**

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين استجابات أفراد الدراسة حول (البعد الأول: المهارات الحياتية والاستقلالية ، البعد الثاني: التأهيل المهني ، واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يتفقون تماماً على أهمية المهارات الحياتية والاستقلالية ؛ والتأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية ، التي تعد من أهم الخدمات الانتقالية التي تقدم لهم ، وبالتالي فإن المؤهل العلمي ليس له تأثير على الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية .

ويتضح أيضاً من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية ، البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات المؤهل العلمي تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه في الجدول (١٧) على النحو التالي:

جدول رقم (١٧) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	بكالوريوس تربية عام	دبلوم تربية خاصة	بكالوريوس تربية خاصة	ماجستير	دكتوراه
البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية	بكالوريوس تربية عام	١١	٣.٥٢	-				
	دبلوم تربية خاصة	٣	٣.٨٩		-			
	بكالوريوس تربية خاصة	٥٢	٤.١٠	*		-		
	ماجستير	١٣	٣.٧٦				-	
	دكتوراه	٤	٢.٩٢			**		-
البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع	بكالوريوس تربية عام	١١	٣.٦٨	-				
	دبلوم تربية خاصة	٣	٤.٦٧	*	-			
	بكالوريوس تربية خاصة	٥٢	٤.٢٢	*		-		
	ماجستير	١٣	٣.٩١				-	
	دكتوراه	٤	٣.٤٣		*	*		-

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل** **** دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين استجابات أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربية عام وأفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربية خاصة حول (البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية) لصالح أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربية خاصة.

ويتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربية خاصة وأفراد الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه حول (البعد الثالث: الخدمات النفسية والاجتماعية) لصالح أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس تربية خاصة.

ويتضح أيضاً من خلال الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس تربية عام ، دكتوراه) وأفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (دبلوم تربية خاصة ، بكالوريوس تربية خاصة) حول (البعد الرابع: الانتقال إلى المجتمع) لصالح أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (دبلوم تربية خاصة ، بكالوريوس تربية خاصة) .

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحراصية (٢٠١٦)، ودراسة ناصر والمالكي(٢٠٢١)، والزهراني والقضاة (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويفسر الباحث النتيجة الحالية بأن أفراد عينة الدراسة الذين يحملون بكالوريوس تربية خاصة يدركون أهمية تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية ، والتي تسهم بشكل كبير في استقلالية تلك الفئة ، ودمجها في المجتمع .

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١-التركيز على تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية في الاعتماد على نفسه واستقلاليته على كيفية استخدام المواصلات العامة، واتخاذ القرار بنفسه .

٢-ضرورة مراعاة أن تكون خدمات التأهيل المهني المقدمة لذو الإعاقة الفكرية مواكبة لمتطلبات النمو المهني والوظيفي .

٣-تكثيف خدمات الارشاد النفسي للطالب ذو الإعاقة الفكرية لزيادة ثقته بنفسه.

٤-العمل على تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على مواجهة المواقف الاجتماعية ذات العلاقة بالمهن.

٤-حث الطالب ذو الإعاقة الفكرية على الاندماج والمشاركة في المجتمع وتبصيره بخدمات الانتقال والجهات الداعمة.

٦-إقامة شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف تدريب الطالب ذو الإعاقة الفكرية على الخدمات الانتقالية في مقر أعمالها.

٧-إعداد المعلمين المؤهلين وتدريبهم لتخطيط وتنفيذ الخدمات الانتقالية بما يتناسب مع أفضل الممارسات العالمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

آل ناصر، معتز بالله محمد؛ المالكي، سعيد عالي(٢٠٢١). واقع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة جازان. مجلة مركز بالبل للدراسات الإسلامية ، ١١(٣)،٢٢١-٢٤٨.

الجلامدة، فوزية (٢٠١٧). استراتيجيات تدريس تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حتيمش، غفران محمد؛ الغريني، خيرية ردة؛ حريري، انجي عبد الحميد(٢٠٢٠). مدى رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة جدة عن بعض الخدمات المقدمة لهم بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ . دراسات عربية في التربية وعلم النفس (١٢٨)، ٢٣١-٢٧٨.

الحراصية، رقية(٢٠١٦).الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين في البيئة العمانية. بحث مقدم إلى الملتقى السادس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة ،القصيم، المملكة العربية السعودية.

الحلفي ، ريم عبد الله (٢٠٢٢). فعالية البرامج والخِدْمَات الانتقاليَّة ذوي الإعاقة الفِكْرِيَّة. مجلة كلية التربية . جامعة طنطا، المجلد (٨٧)، العدد (٣) ، ٥٢- ١٠٦.

حمادة، عمر السيد(٢٠٢٠). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٣٠(١٠٩)، ١٥٥-١٧٨.

الريس،طارق؛ الزهراني،مرزوق(٢٠١٤). البرامج الانتقالية ودورها في تربية الطلاب الصم وضعاف السمع ورعايتهم . الرياض : دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

الزارع، نايف(٢٠١٣). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.ط٥، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الزبون، إيمان خليف(٢٠١٣). التوجهات الحديثة في التربية الخاصة – قضايا ومشكلات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الزريقات، ابراهيم عبد الله؛ القرعان، محمود أحمد(٢٠١٧). قضايا معاصرة وتوجهات حديثة في التربية الخاصة . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الزهراني، محمد عبد الله؛ القضاة، ضرار محمد(٢٠٢٢). واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ع(١٢)، ١٣٥-١٧٠.

السرطاوي، زيدان؛ الحميضي، باسمة(٢٠١٨). الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوي صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية . مجلة التربية الخاصة والتأهيل،٦(٢٥)، ١-٤٦ .

الشربي ، عهود عبد الرحمن؛ الحويطي، محمد مثري (٢٠٢٢). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف: دراسة نوعية. مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، مجلد(٤) ع(٩١) الجزء الرابع، ٤٨٣- ٥٤٣ .

الشمري شيخة نايف؛ الدوسري، مبارك سعد(٢٠٢١). واقع الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض . مجلة كلية التربية ،(٣٦)، ٦٧٥-٧٠٨ .

طلفاح ، حارث محمد ؛ مهيداب، محمد(٢٠١٤). درجة توافر المؤشرات النوعية في البرامج الانتقالية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات.رسالة ماجستير منشورة ، جامعة اليرموك .

العتيبي، رسمية منير(٢٠٢٠). واقع تطبيق البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، الخرج.

العطوى، رويدا(٢٠٢٠). تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقيم (أولياء الأمور- المعلمين). مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠(٢٦)، ٤٨-٧٩.

الفريح ، نايف فهد (٢٠٢٣). تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع (٣٠)، ٩١- ١٣٠ .

القحطاني، بشاير؛ القريني ،تركي(٢٠١٧). استخدام الخطط الانتقالية في البرامج التربوية الفردية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٧(٢٧)، ٣٤-٧٣.

القريني، تركي عبد الله(٢٠١٧). العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد (١) ع(٤١)، ١-٣٨ .

القريني، تركي عبد الله(٢٠١٨). البرامج والخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء الممارسات العالمية . الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

المالكي، حسين(٢٠٢٠). عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية . المجلة السعودية للتربية الخاصة،(١٣)، ١١٥-١٤٠.

المصري، أماني عزت(٢٠١٧). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج . المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي جامعة سوهاج، المجلد(٣٣)، ع(١٠)، ١٣٣-١٧١.

مصطفى، علي؛ خليل ،محمد(٢٠١٧). البرامج الانتقالية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم(١٤٣٦). الدليل الإجرائي للتربية الخاصة ، المملكة العربية السعودية .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Individuals with Disabilities Education Improvement Act (IDEIA),20 U.S.C &300.15 &20 (2004).

Almalki, N. (2017). Perspectives of Saudi special education teachers towards secondary and post-secondary transition services for youth with multiple disabilities. *International Journal for Research in Education*, *41*(1), 304-337.

Alquraini, T. (2011). special education in Saudi Arabia: challenges, perspectives, future possibilities. International Journal of Special Education, 26(2), 149-159.

American Association On Intellectual And Developmental Disabilities (AAIDD). (2021). Defining Criteria forIntellectual Disability. https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition.

Angela, T., Anthony, J., & William, C. (2018). Postschool Engagement Predictors for Youth with Intellectual Disability: Results from South Carolina. *Exceptionality, 27*(4), 1-15.

Carter, E., Trainor, A., Ditchman, N., & Owens, L. (2011). A pilot study competence Battery. *American Annals of the deaf,* 155(5), 79-569.

connecting youth with emotional or behavioral difficulties to

Education for Youth with Disabilities (2nd ed.). *Routledge, New York.*

Education, *41*(1), 304-337.

Frazier, K., Perryman, K., & Kucharczyk, S. (2020). Transition Services: Building Successful Collaborations among School Professionals.

Journal of School-Based Counseling Policy and Evaluation, *2* (2), 131-141.

Frimpong, Y., & Kwakye, O. (2021). Transition Programs Available For Students with Intellectual Disability towards Community Integration in Ghana, *International Journal of Research and Innovation in Social Science, 5*(8), 322-331.

Guy, B., & Schriner, K. (1997). Systems in transition:Are we there yet? Career Development for Exceptional Individuals, 20, 141–164.

Luft, P., & Huff, K. (2011). How prepared are transition – Age deaf and hard of hearing students for adult living? Results of the transition competence Battery. *American Annals of the deaf,* 155(5), 79-569.

Shaw,S.F.(2009).Transition To Postsecondary Education. Focus On exceptional children, 24(2),1-16.

Shogren, A., & Wehmeyer, L. (2020). Handbook of Adolescent Transition Education for Youth with Disabilities (2nd ed.). *Routledge, New York.* https://www.taylorfrancis.com/books/edit/10.4324/9780429198342/